Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

— لماذا ؟

— هكذا يتصرفون إذا اكتشفوا حقائق يجب إخفاؤها عن القاتل .

وشعر بنظرات تلسع وجهه فالتفت بالغريزة ناحيتها فالتقت عيناه بعينى عم سليمان وهو يحمل القهوة للرئيس . جن بالقهر دقيقة ثم تساءل متى وكيف يشرع فى ابتزاز أمواله ؟!. ثلاثة تمنى أن يتخلص منهم ، فتاة الحلوانى وصاحب محل الزهرة وعم سليمان ، تمنى أن يتخلص منهم ليتغلب على الأرق الذى احتل لياليه المضنية . وتتابعت المعجزات فصدمت سيارة نقل الفتاة الجميلة ، وقتل صاحب محل الزهرة فى معركة غادرة مع أحد العمال ، أما عم سليمان فقد مات فجأة وهو يعمل فى المقصف .

ولم يتذوق قطرة من الراحة حتى دهمه صوت الرئيس وهو يقول :

— متى تبدأ العمل يا سيد عمرو ؟!

* * *

وهبطت عليه فكرة من السماء . أوحت إليه بأن البواب ليس بالمالك المناسب للحذاء الأبيض . الحذاء لا يناسبه لا من الناحية الذوقية ولا من الناحية الاقتصادية . الأرجح أن يكون قد تلقاه هدية . فمن هو المهدى ومتى أهداه إليه ؟. لعلها فكرة لا تقوم على واقع ولكنها جديرة بالاختبار . ومضى لتوه قاصدا عيادة الأسنان . وفى المصعد قال للبواب :

— حذاؤك جميل !

نظر إليه نظرة جامدة ولم يعلق فعاد يسأله :

— جاهز أم تفصيل ؟

أجاب الرجل :